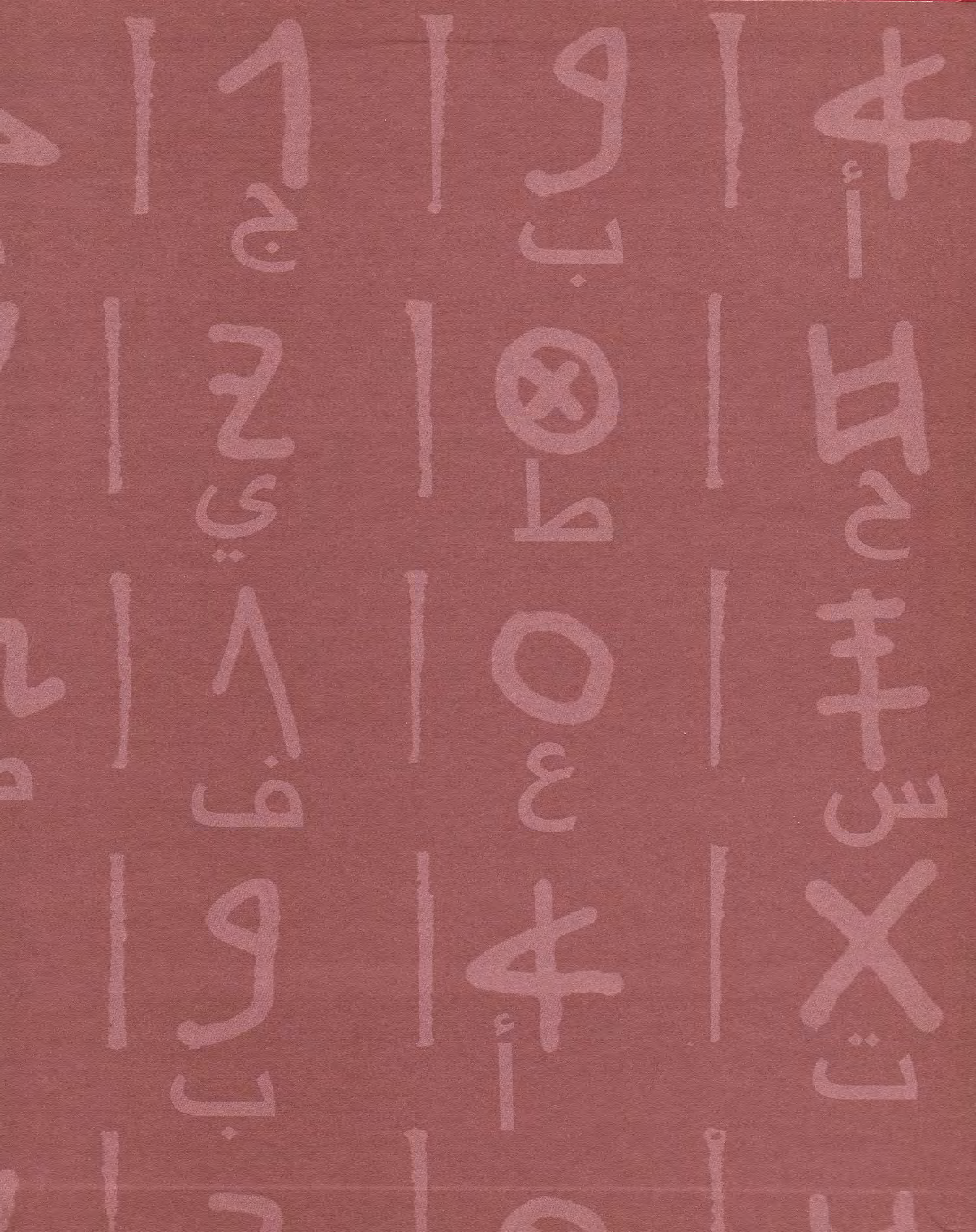
ألوان أرجوانية في مدينة صور



تأليف: سناء شبّاني

رسوم: أحمد الخطيب

دار المؤلف
Dar Al-Moualef



ه و ز
ل م ن
ق ر ش
د ه و



ألوان أرجوانية في مدينة صور

تأليف: سناء شبّاني

رسوم: أحمد الخطيب

© الطبعة الأولى 2010 م



هاتف: 823720 1 961+ فاكس: 825815 1 961+ ص.ب: 13/5687 بيروت ـ لبنان
info@daralmoualef.com www.daralmoualef.com

التوزيع في الإمارات:


info@maalam.net

الطباعة: شركة المجموعة الطباعية/ بيروت info@printingroup.com

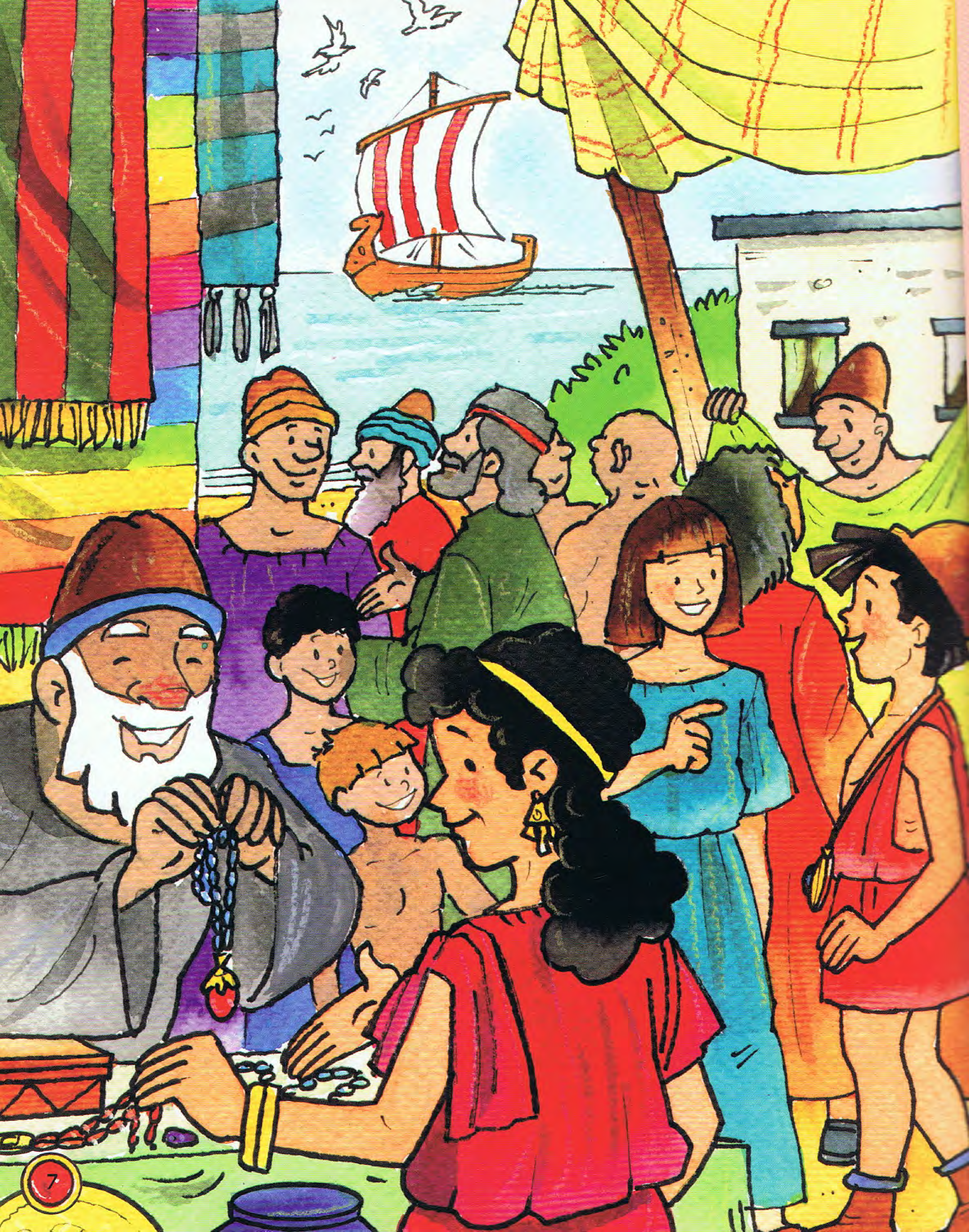
تُطلَق تسمية الفينيقيين على قبائل الكنعانيين الذين سكنوا المناطق الساحلية الشرقية للبحر الأبيض المتوسّط الممتدّة من مدينة أوغاريت في رأس شمرا شمالاً، شمال اللاذقية، إلى جبل الكرمل جنوباً. بنوا مدائنهم على الوجه البحري لسوريا ولبنان وفلسطين، وتألّفت الممالك الفينيقية من مملكة جُبَيل، مملكة صَيدون، مملكة صور ومملكة أرواد. لم يطلق الفينيقيون على أنفسهم تسمية «الفينيقيين»، إنما جاءت التسمية عن طريق الإغريق وقد حملت المعاني التالية: الأرجُوان، اللون الأحمر أو الأسمر، النخيل، وطائر الفينيق. وفي مراجع أخرى تُرَدّ اللفظة إلى معاني الرفاهية والعيش الهانئ وهذا المعنى ليس ببعيد عن الفينيقيين الذين كانوا تجّار العالم القديم وبحّارته. إنّ قمة ازدهار الحضارة الفينيقية تظهر ما بين عامي 1200 ق.م. و800 ق.م. وتعود شهرتهم إلى أنهم أتقنوا صناعة السفن وأنشأوا الأساطيل من خشب أشجار الأرز وغيرها من الأشجار التي كانت تنتشر بوفرة. أسسوا المستعمرات وبرعوا في الملاحة وفي التبادل التجاري وقاموا باستكشافات مهمّة، وهم أول من اكتشف نجمة القطب الشمالي وحدّدوا الجهات بواسطتها. كما أن اكتشافهم للصباغ الأرجواني من صدف الموركس واحتكارهم سرّ صناعته قد جعلهم أغنياء. تعاطى الفينيقيون طب الأسنان واهتموا بالنظافة للوقاية من الأمراض وتداولوا طب الأعشاب وتوصّلوا إلى صنع الأقنية الفخّارية. إلاّ أن أهم خدمة للبشرية تُنسب إليهم هي تطوير الأبجدية ونشرها في بقاع العالم التي وصلوا إليها، وأصبحت هذه الأبجدية الأساس الذي بُنِيَت عليه الكثير من أبجديات العالم.

تَوجَّهَتْ أضْواءُ الكمبيوتر إلى الحائطِ، وشكّلَتْ مَشْهدَاً لشاطِىءِ البحْرِ.. قرأ حنون وبِنتُ عِناة التَّعليمات، وقد طلَبتْ منهُما أن يَتَوجَّها إلى سُوقِ مَدينةِ صُور ثُمَّ إلى صْرِبْتا في جَنوبِ صُور، والّتي تُسمَّى في عَصْرِنا الحاضِرِ صْرِيفا، لِيَتَعرفا إلى صِناعةِ الأُرجُوان. تركا مِقعَدَيهِما وتَوجَّها إلى الحائطِ، وبِلَمْحِ البَصَرِ أصبَحا في المشهَد. كانَ الطَّقسُ جَميلاً والشَّمْسُ مُشْرِقَةً. لَمَحَا مِنْ بَعيدٍ ثَلاثَةَ أولادٍ يتقدَّمونَ نحوَهم وكُلٌّ مِنهُم يَحمِلُ كِيساً على ظَهرِه. كانَ برِفقَتِهم كَلْبٌ أسوَدُ، يَمْشي وهوَ يَشُمُّ رَمْلَ الشاطِئ ثُمَّ يَتوَقَّفُ لِلَحَظاتٍ لِيَنْبُشَ الأرْض. قالَ حَنون وهوَ يُشيرُ إليهِم: هيَّا بِنا نَلْتَقِي هؤلاءِ الأولادَ، فأجابَتهُ أُخْتُهُ وهيَ تَنْظُرُ ناحِيةَ السُّوقِ: أُفَضِّلُ الذَّهابَ إلى السُّوق. يَجِبُ أنْ نَجِدَ طَريقَنا إلى صْرِبْتا كما أشارَتِ المُهِمَّة. هَزَّ حَنون رأْسَهُ مُوافِقاً وغَيَّرا طريقَهُما نَحوَ السُّوقِ بعَجَلَة.



وهُناكَ في السُّوقِ القريبَةِ راحا يتجوَّلانِ مَعاً ثُمَّ افْتَرَقا. أَخَذَ حَنونُ يُتابِعُ عمَلِيّةَ تَبادُلِ البَضائِعِ المعروضةِ، حيثُ اجتَمَعَ بَعضُ التُّجّارِ يَتَنافَسُونَ في شِراءِ المِلْحِ والسَّمَكِ المُمَلَّحِ بِأَسْعارٍ مُرتَفِعَةٍ، كما اجتَمَعَ آخَرونَ حَوْلَ كميَّةٍ منَ الأواني البرونْزِيَّةِ. وبَينَما كانَ مأخُوذاً بما يُشاهِدُهُ، شعَرَ بِيَدٍ تَهُزُّ كَتِفَهُ، فالْتَفَتَ ورأى صَبِيَّةً تَبْتَسِمُ لهُ وتَسْأَلُهُ عن اسْمِه. فأَجابَها وهُوَ يَنظُرُ إلى الولَدَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقِفانِ خَلْفَها: اسمي حَلي.. أقْصِدُ حَنون، وأنْتِ؟

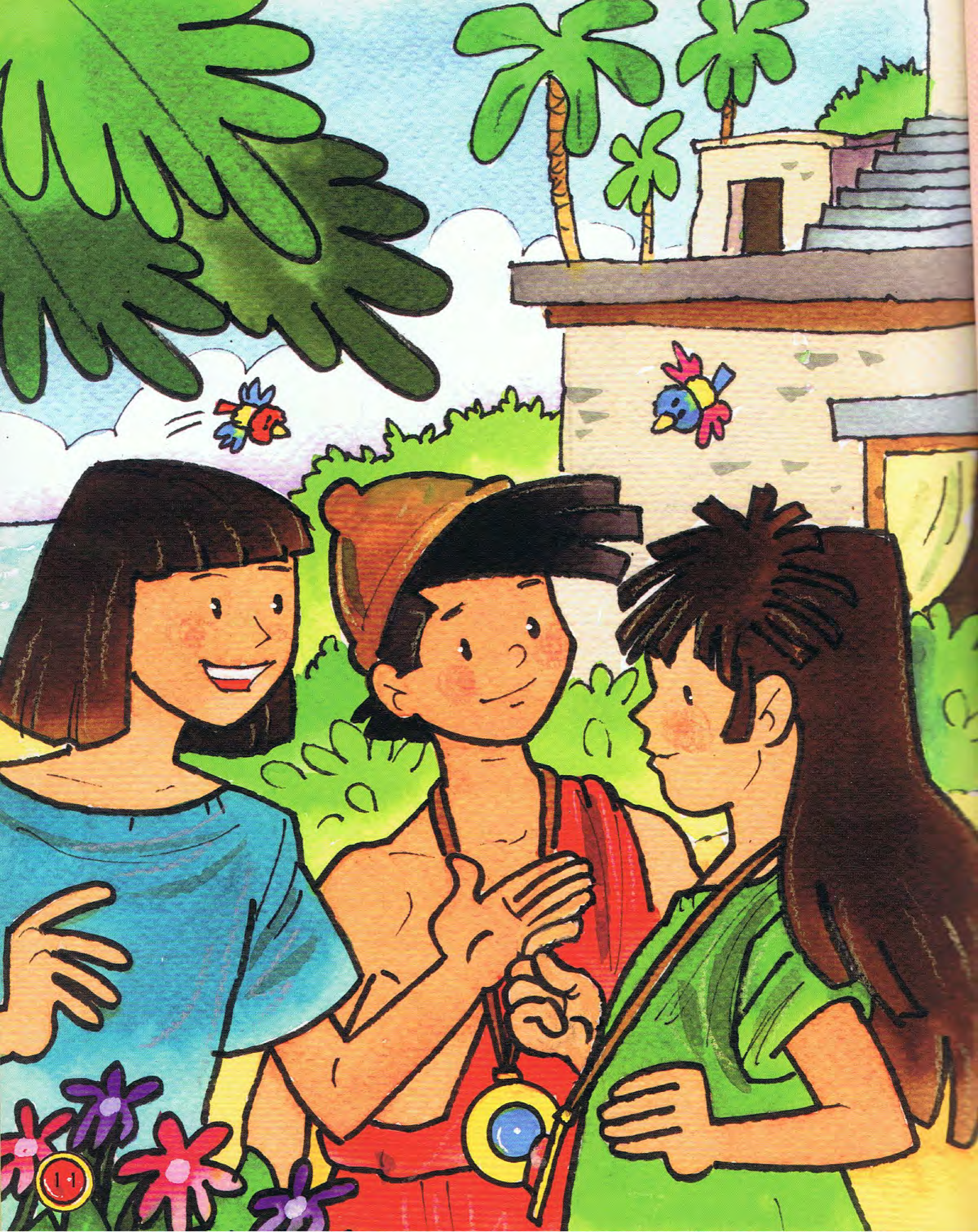
أجابَتِ الفتاةُ: رَأيتُكَ على الشاطِىء. أينَ اختَفَتِ الفَتاةُ الّتي كانتْ مَعَك؟.. أنا «رَفُو بَعْل» وهذانِ شَقيقايَ الصغيرانِ، لَمْ أركُما في السُّوقِ منْ قَبْلُ، لَعَلَّكُما منْ صَيدُون. فأَجابَها قائلاً: إنَّها أُخْتي بِنْتُ عِناة، ونَحْنُ نَزُورُ السُّوقَ لِلمَرَّةِ الأُولى، فَهَلْ تَشْرَحِينَ لي منْ فَضْلِكِ ماذا يَحدُثُ في السُّوق؟ فأجابَتْهُ على الفَوْر: بِكُلِّ طِيبَةِ خاطِر.



فـي هـذِهِ الأثـنـاءِ دخَـلَـتْ بنتُ عناة مَحَلاً يَعْرِضُ الحِلِيَّ والأقراطَ والعُقودَ والقَلائدَ الذَّهبِيَّةَ والفِضِّيّة، ولَمْ يَكُنْ في المَكانِ سِواهَا، فَضْلاً عن امرأةٍ عَجوزٍ، فاقتَرَبَتْ تَتَأَمَّلُ الحِلِيَّ الجميلَةَ عن قُرْب. وبعدَ لحظاتٍ اقْتَرَبَ رَجُلٌ منَ المرأةِ العَجوزِ وتَحَدَّثَ إلَيها ثُمَّ تَوَجَّها مَعاً إلى الطاوِلةِ حيثُ تَقِفُ بِنتُ عِناة. أخذتِ المرأةُ تبحَثُ عن عِقْدٍ كانت قدِ اشتَرَتْهُ فلَمْ تَجِدْه. في هذِهِ اللَّحْظَةِ دَخَلَ حَنونُ المَحَلَّ بصُحْبَةِ رَفُو بَعْل وشَـقيقَيْها ووَجَدَ أُختَهُ، فسألَها: كَيْفَ اختَفَيْتِ عنْ ناظِرَيّ؟ تعالَيْ أُعَرِّفْكِ إلى رَفُو بَعل. لمْ يَكُنْ مِزاجُ بِنْتِ عِناةٍ جيداً وهيَ تُسلِّمُ على الصَّديقةِ الجَديدةِ وأخَوَيها، بَل كانَتْ مشغولةَ البَال بالعقدِ الّذي اختَفى في المَكانِ حيثُ كانت تقف. نَظَرَتْ رَفُو بَعْل إلى الرَّجُلِ والمرأةِ في الـمَحَلِّ وقـالَـتْ لَـهـمـا: جَدَّتِي.. أبي.. إنَّـهـمـا صَـديقـايَ الجديدان، حَنون وبِنتُ عِناة، وأوَدُّ أنْ أستضيفَهُما في منزِلِنا في صَرْبِتا، فَهَل تَسمحانِ لي؟ ابتسَمَ الرَّجُلُ وقالَ مُرَحِّباً: طبعاً.. مَرحَباً بالضُّيوفِ أصدِقاءِ أولادي. أمسكَتْ رَفُو بَعْل يَدَ بِنْتِ عِناةٍ وقالَتْ: هَيّا مَعَنا إلى الشاطِئِ قَبْلَ أنْ يتوجَّهَ العُمّالُ إلى المصنعِ مِنْ دونِ اصطِحابِنا. وقبلَ أن تنصَرِفَ طَبَعَتْ قُبْلَةً على خَدِّ جَدَّتِها.



عندَما خَرَجَ الجَميعُ منَ المَحَلِّ، نَظَرَتْ رَفُو بَعْل إلى بِنْتِ عِناةٍ وسأَلَتْها: لِماذا يَبدو لي أنَّكِ غيرُ سعيدَةٍ بِلِقائي؟ أجابَتْها بِنْتُ عِناة: لَقَدِ اختَفَى عِقْدٌ منَ المَحَلِّ ولَمْ تَجِدْهُ جَدَّتُك. فسألَتْها بِدَهْشَةٍ: وما دَخْلُكِ أنتِ في المَوضُوعِ؟ أجابَتْها: أنا كُنْتُ أقِفُ قربَ المكانِ الّذي كان العقدُ فيه، وأخشَى أنْ تعتَقِدَ جدَّتُكِ أنَّني أخَذْتُ العِقْد. أجابَتها رَفُو بَعْل: ما هَذا الكلامُ؟ إنَّ جَدَّتي تَنْسَى دائِماً أيْنَ تَضَعُ أغْراضَها وكُلُّنا نَعْلَمُ ذلِك. أَبْدَى حَنون رَأْيَهُ بالمَوضُوعِ فقالَ: إنَّهُ أمْرٌ مُحرِجٌ لأَنَّها لا تَعْرِفُنا وأتَمَنَّى أنْ تَجِدَ جَدَّتُكِ العِقْدَ. ثُمَّ تَوجَّهَ الأولادُ بعدَ ذلِكَ إلى الشاطِئ. وهُناكَ، مَرَحوا ولَعِبوا. وحاوَلَ أخُو رَفُو بَعْل واسمُهُ «أمَارو» رشَّ الجميعِ بالماءِ الّذي حَمَلَهُ دَاخِلَ صَدفةٍ كبيرةٍ، حينَ كانوا مُمَدَّدينَ على الرَّمْلِ، وبعدَ ذلكَ أخبرَتْهُما رَفُو بَعْل أنَّهُم يجْمَعُونَ صَدَفَ الموركْس الذي يَتواجَدُ في هذا المَوسِمِ ويَصنَعونَ مِنْهُ الصِّبَاغَ الأُرجُوانيّ. عَرَضَ علَيها حَنون وأُخْتُه مُساعَدَتَهُما، أحبَّتْ رَفُو بَعْل الفِكْرَةَ ونَهضَ الجميعُ لِجَمْعِ الصَّدَف.





أخذَتْ تُوجِّهُ لهما المُلاحَظاتِ حتَّى يَقُوما بجَمْعِ الأصدافِ الّتي لا يزالُ الحيوانُ داخِلها حيّاً. فسأَلَتْها بِنْتُ عِناة: كَيْفَ تستَخْرِجونَ الصِّباغَ الأُرجُوانيّ؟

أَجابَ أمارُو: إنَّهُ سِرٌّ ولا يَجِبُ أنْ نكشِفَهُ لِلْغُرَباء.

ضَحِكَتْ رَفُو بَعل وقالَت: نَعَمْ إنَّهُ سِرٌّ، لَقدِ اتَّفَقَ أهلُ صُور على إبقاءِ صِناعَةِ الأُرجُوانِ سِرّاً بَيْنَهُم، لَكِنَّنا سنَصْحَبُكُما مَعَنا إلى مصنعِنا في صَرِبْتا وسأُرِيكُما كَيفَ أُساعِدُ في صِناعَةِ الصِّباغِ الأُرجُوانيّ.

قالَ أمارو: نَحْنُ أثْرِياءُ جِدّاً بفَضْلِ هَذا الصّباغ ِوأَبي سَيُصْبِحُ منْ أعوانِ المَلك، ثمَّ صاحَ أمارُو وهُوَ يُشِيرُ إلى القافِلَةِ الّتي تَسِيرُ بمُحاذاةِ الشاطِئِ : لَقَدْ عادُوا.

قالَت رَفُو بَعْل: إنَّهُم عُمَّالُ مَصْنَعِنا، وقَد أتَينا مَعَهُم مُنذُ الصَّباحِ الباكِرِ لجَمْعِ الصَّدَف. سأَلَها حَنون: ألا يوجَدُ هذا الصَّدَفُ في مكانٍ آخَر؟

أجابَتْه: رُبَّما. أنا أعرِفُ أنَّ هُناكَ نَوعاً آخَرَ مِثْلَهُ على شَواطِئِ صَيدُون.. هَلْ أنتما من صَيدون؟

لمْ يَعْرِفا بماذا يَرُدَّانِ، ثُمَّ قالَتْ بِنْتُ عِناة: نَحْنُ منْ بَيْرُوت.. ثُمَّ أشارَتْ إلى القافلَةِ البعِيدَةِ وقالَتْ: ما أكْثَرَ الصَّدَفَ الّذي جَمَعُوه!

تَوَجَّهَ الجميعُ صَوبَ القافلَةِ وراحَتْ رَفو بَعْل تُجيبُ برَحابةِ صَدْرٍ عنِ السؤالِ الّذي طَرَحَهُ عَلَيْها حَنون عنِ اكتشافِ الصّباغِ فقالَتْ لَه:

كانَ بَعْلُ المدينَةِ، مِلقَارْت، يَتَنزَّهُ معَ محبوبَتِهِ على الشاطِئِ عِنْدَما عَضَّ كَلْبُهُ صَدَفَةَ مورِكْس، فلَفَظَ الحيوانُ داخِلَها اللّونَ الأُرجُوانيَّ قَبْلَ أنْ يموتَ وتَلَوَّثَ فَمُ الكلْبِ باللّون، أُعْجِبَتْ حَبِيبَةُ البَعْلِ مِلقَارْت بهَذا اللّونِ وطَلَبَتْ إليهِ أنْ يصنعَ لَها ثَوباً منْه.

اقتَرَبَتِ القافلَةُ وكانَ العُمّالُ يُحمّلونَ الحمِيرَ أكياساً منَ الصّدَف. امتَطى الأولادُ الحمير وأخذوا يتسابَقونَ في الطّريق. أمضَوا وقتاً مُمتِعاً وهُمْ يتنافسون في إظهارِ البَراعةِ في التّحَكُّمِ بِقيادةِ الحَميرِ، إلى أن وصَلوا مَشارِفَ بلدةِ صَرِبْتا، حيثُ انتَشَرَتِ المصانِعُ والمخازِن. تَوجَّهَتِ القافلَةُ إلى أحَدِها وراحَ الجميعُ يعمَلونَ على مُساعَدةِ العمّالِ في إنزالِ أكياسِ الصَّدفِ وتفريغِها في المكانِ المناسِب. وبدأَتْ رَفُو بَعْل بِكَسْرِ الصَّدَفِ وإخراجِ أجسامِ الحيَواناتِ بِتَأَنٍّ ووَضْعِها في الخابِيَة، لاحَظَ حَنون وبِنْتُ عِناةٍ أنَّ العُمّالَ يُضيفونَ المِلْحَ إلَيها، استَفسَرا عنِ الموضوع، فراحَتْ تَشْرَحُ لَهُما ما يَحْدُث قائلةً: نَنْقَعُها في المِلْحِ مُدَّةَ ثلاثةِ أيّام، وبَعْدَها نَنْقُلُها إلى خَوابٍ منَ الرّصاصِ تَمُرُّ فِيها أنابيبُ منَ المِياهِ الشديدَةِ الحرارةِ لِتُبقِيَها في حالةٍ منَ الغَلَيان.



ثُمَّ تَوَجَّهَتْ رَفُو بَعْل إلى إحدَى زَوايا المَصْنَعِ وأشارَتْ إلى وِعاءٍ زُجاجِيٍّ وقالَت: وفي النِّهايةِ نَحْصُلُ على الصِّباغِ جاهِزاً للاستِعْمال. حَمَلَتْ بِنْتُ عِناة الزُّجاجةَ الَّتي تَحتَوِي على غْرامٍ واحِدٍ ونِصْفِ الغْرامِ منَ الصِّباغِ وقالَتْ: إنَّها كَمِّيَّةٌ قلِيلَةٌ جِدًّا. فقالَتْ رَفُو بَعْل: لَنْ تُصدِّقا أنَّ الصَّدَفَةَ الواحِدَةَ تُعطِي ثَلاثَ نِقاطٍ أوْ أرْبَعاً منَ الصِّباغِ بَعْدَ المُعالَجَة. احزِرا كَمْ صَدَفَةً استَخْدَمْنا حتَّى حَصَلْنا على هذِهِ الكَمِّيةِ الّتي تَحمِلُها بِنْتُ عِناة.

قالَ أمارُو بِحَماسٍ: أنا أعرِفُ.. فَهلْ لي أنْ أقولَ؟ فأجابَتْ أُخْتُهُ بِفَخْرٍ شَدِيدٍ: كَلاَّ. أرِيدُهُما أنْ يُخَمِّنا العَدَدَ. لَقَدْ كانَتِ الأُحجِيَةُ صَعْبَةً تَستَدْعِي التَّفكِيرَ، لَكِنَّ أمارُو لَمْ يُمْهِلهما وأَعْطى الإجابَةَ: اثْنا عَشَرَ ألْفَ صَدَفةٍ! ثُمَّ فَرَّ منْ أمامِ أُختِهِ الّتي راحَتْ تُعَنِّفُهْ. فقالَ حَنون وهُوَ يتأَمَّلُ الكَمِّيَةَ: أمرٌ مُثيرٌ لِلدَّهْشَة.

وأضافَتْ رَفُو بَعْل: بَلْ إنَّها عَمِليّةٌ مُكْلِفةٌ وتحتاجُ إلى مجهودٍ كبيرٍ وخِبْرَة.

اقتَرَبَ أمارُو وقالَ بِاعْتِزازٍ: لَكِنَّنا أَثرِياءُ، إذ لا أحَدَ يستَطيعُ شراءَ الأقمشةِ الأُرجُوانيَةِ سِوَى المُلوكِ والأُمراءِ والأَغنياء. تناوَلَ حَنون الزُّجاجةَ ليُعيدَها إلى الرَّفِّ حَيْثُ كانَتْ، فَتَعَثَّرَ، لكِنَّهُ ظَلَّ ضاغِطاً على الزُّجاجةِ ليَحميَها. مَدَّتْ بنتُ عِناةٍ يَدَيْها والتَقَطَتْها مِنهُ في الوَقْتِ المُناسِب، فسَلِمَ الصِّباغ.



اقـتـرَبَ أَحَـدُ الـعُـمَّـالِ مِن الأولادِ وقـالَ لِـرَفُـو بَعْـل أنَّـهُـم سيـعـودُونَ إلـى الشـاطِئِ لِجَمْعِ الصَّدَف. وأُعِـدَّتِ الـحَـمِـيرُ للانطِلاقِ إلى شاطِئِ صُور. بَقِيَ أمارو وأخُوهُ الصَّغيرُ في المنزِلِ يَلعَبانِ لُعْبَةَ الأصْدافِ المَكسُورَة. وعلى الشاطِئِ كان الجميعُ مُنهمِكاً في جَمْعِ الصَّدَفِ، حينَ رَأَتْ بِنْتُ عِناةٍ الكَلْبَ يَحْمِلُ بِفَـمِهِ شيئـاً يَلْـمَعُ، رَكَـضَـتْ نَـحْـوَهُ وهِـيَ تَـصْـرُخُ: إنَّـهُ العِـقْـدُ المَسروقُ.. إنَّهُ معَ الكَلْبِ! ركضَت رَفُو بَعْل وانتزَعت العِقدَ مِنْ فَمِ الكَلْبِ. ثُمَّ قالَتْ وقَدِ اكتشَفَتْ أمْراً خَطيراً: كَيْفَ لَمْ أُفكِّرْ في أنّ كلْبي تِيرو قَدْ سَرَقَ العِقْد؟ لَقَدْ سَبَقَ لَهُ أنْ سَرَقَ لي عِقْداً من قَبْلُ وعِقْدين لأمي ووَجَدْناها هُنا على الشاطِئ. هَيَّا بِنا إلى جَدَّتي.



فَرِحَتِ الجَدَّةُ باستِعادَةِ العِقْدِ، وطَلَبَتْ من حَفيدَتِها أنْ تُراقِبَ الكلْبَ إذا أصَرَّتْ على الاحتِفاظِ بِه. فقالَتْ رَفُو بَعْل وهيَ تُرَبِّتُ رأْسَ تيرو: لا تَخْشَيْ يا جَدَّتي، سَوفَ أَنبُشُ لكِ شاطِئَ صُور في المرّةِ القادِمَة. وفي أثناءِ الحديثِ، صَدَرَتْ ذَبْذَباتٌ من أسطُوانةِ حَنون وبِنْتِ عِناة. فتلاقَتْ نظراتُهُما واحتارا إلى أيْنَ يتوجّهانِ وهُما في وَسَطِ السُّوقِ المكشوفَةِ، وسُرْعانَ ما نَهَضا ووَدَّعا رَفُو بَعْل مُعتَذِرَيْنِ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِما على البَقاءِ، ولَمْ يَرُدَّا على أسئلَتِها، بَل أخْبَرَها حَنون أنّهُما يَتَمنَّيانِ زيارَتَها مرّةً أُخرَى عِندَما تَسنَحُ الظُّروف. وفي مكانٍ بعيدٍ عنِ الأنظارِ، سأَلَ حَنون أُخْتَه: كَيْفَ نَخْرُجُ منَ المكان؟ فقالَتْ له: لا أعرِفُ. فما كانَ مِنهُما إلاَّ أنْ نَزَعا الأسطُوانةَ عنْ رَقَبَتَيْهِمَا ليجِدا الرِّسالةَ التاليَة: تَوَجَّها إلى الشاطِئِ وانتظِرا المَرْكِبَ ثُمَّ اذْهَبا بهِ إلى جَزيرةِ صُور.



عادا إلى الشاطئِ ووَجَدا مَرْكباً صَغيراً هُناكَ، فجَذَّفا حَتَّى وَصَلا إلى جزيرةٍ كبيرة تُشَكِّلُ الجُزْءَ البَحْرِيَّ من مدينةِ صُور. نَزَلا في المَرفأ وتَجَوَّلا، وطَرَحا العَديدَ منَ الأسئلةِ على البَحّارَةِ حَتَّى عَلِما أنَّ في هذهِ الجَزيرةِ مَرفأً لمَلِكِ مدينَةِ صُور ومَرفَأً آخَرَ للمُلوكِ الفراعِنَةِ، ومنْ هَذا المَرفأ الأخيرِ تَنْطَلِقُ السُّفُنُ مُحَمَّلَةً بخَشَبِ الأَرْزِ ومُخْتَلِفِ البَضائعِ الفينيقِيَّةِ إلى مِصْر. وفي مكانٍ بعيدٍ عن الأنْظارِ رَأيا باباً مُختَلِفاً عَرَفا أنَّهُ بانتِظارهما، وما إنِ اجتازا عَتبَتَهُ حَتَّى وَجَدا نَفْسَيهِما في صالةِ الألعاب. عادا إلى مِقْعَدَيْهِما، يَتَأَمَّلانِ بإعْجابٍ مَشْهَدَ المَرفَأ على الحائطِ وهُوَ يَخْتفِي تَدْريجيّاً، ثُمَّ ضَغَطا على زرِّ مُتابَعَةِ اللَّعِبِ وراحا يَتَحَدَّثانِ عن رَفُو بَعْل الرّائِعةِ ويَنْتَظِرانِ بشَغَفٍ تَحْميلَ اللُّعبَةِ التالِيَة.



السؤال الأول:

من بين «أبطال الفينيقيين» المدرجة أدناه، من هو بطل هذه القصة؟



....

السؤال الثاني:

في أي بلد تقع مدينة صور؟ وما هو الاسم الحالي لِ صربتا؟

....

....

السؤال الثالث:

كيف كانت تتم صناعة الصباغ الأرجواني؟ ومن أين كان يستخرج؟

....

....

السؤال الرابع:

ما هو الشيء الذي اختفى من محل الجدة؟ ومن أخذه؟

....

....

السؤال الخامس:

الحروف العربية والحروف الفينيقية:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋	𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕

أكتب الكلمات التالية مستعملاً الحروف الفينيقية؟

مدينة **أرجوان** **موركس** **ملك** **خابية**

....

السؤال السادس:

ما هي الجزيرة الكبيرة التي نزل فيها حليم وعناية؟

....

....



السؤال السابع:

أبحرت السفن الفينيقية إلى عدّة مدن على شواطئ البحر الأبيض المتوسط. أذكر منها خمس مدن.

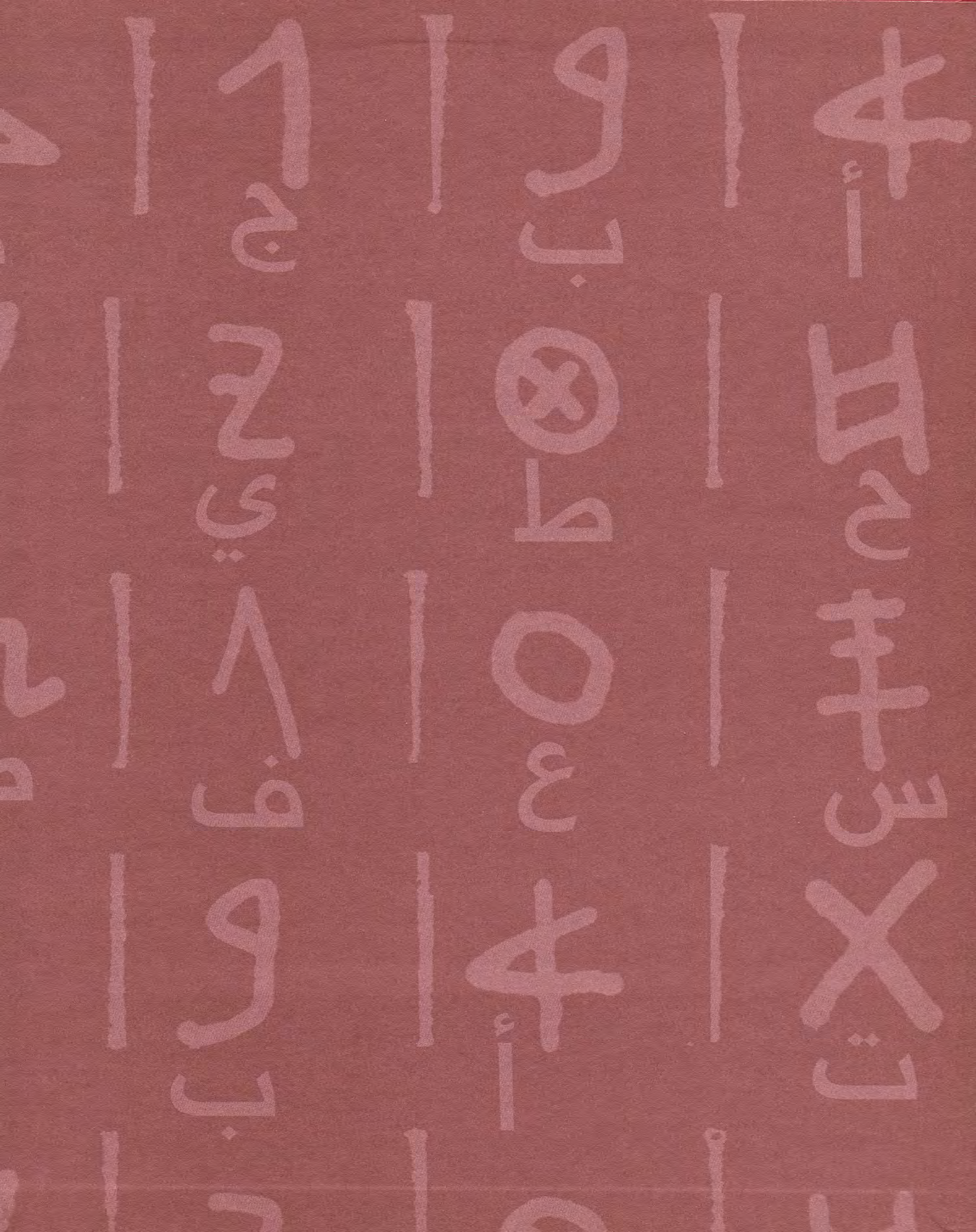
1 .... 2 .... 3 ....

4 .... 5 ....

السؤال الثامن:

بعد أن قرأنا قصص «أبطال الفينيقيين» وتعرّفنا إلى الأبجدية الفينيقية، حاول أن تكتب اسمك مستعملاً الحروف الفينيقية.

....



ه و ز
ل م ن
ق ر ش
د ه و





صدر من هذه السلسلة

1. رحلة تاجر فينيقي
2. في صحبة إليسا
3. ألوان أرجوانية في مدينة صور
4. إيزيس في مدينة جبيل
5. هنيبعل ومعركة قرطاج
6. قدموس وحروف الأبجدية





ISBN 978-9953-76-318-7

www.daralmoualef.com

دار المؤلف
Dar Al-Moualef
للنشر والطباعة والتوزيع ش م م
for Publishing, Printing and Distribution s.a.r.l.